

بداية المجتهد (802) " أين نصلي على الجنازة ؟ في أي مكان ؟

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 81 0202

مصطفى العدوي

عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته ليوم الدين وبعد فمع كتاب بداية المجتهد - [00:00:00](#)

المقتصد للامام ابن رشد رحمه الله تعالى الباب من ابواب الجنائز في مواضع بالصلاة على الجنازة. أين نصلي على الجنازة؟ فمن

العلماء من قال كانت للجنائز موضع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله كان للجنائز موضع - [00:00:20](#)

وهذا ثابت في الصحيح ان هناك موضع للجنائز كانوا يصلون الجنازة فيه. ومن العلماء دائما اسار مسألة وهي الصلاة على الجنازة في

المسجد. هل يستحب ان نصلي على الجنازة في المسجد - [00:00:50](#)

ام ان هذا يكره؟ فمن العلماء من اباح الصلاة على الجنازة في المسجد. ومن علماء من كرهها والذين قالوا بجواز الصلاة على الجنازة

في المسجد اوردوا حديث من حديث عائشة رضي الله عنها لما مات سعد بن ابي - [00:01:10](#)

رضي الله عنه قالت انتوا به الى المسجد كي اصلي عليه. فكأن الناس انكروا ذلك. قالت سبحان الله ما اسرع ما نسي الناس. وهل

صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد. فدي حجة القائلين - [00:01:40](#)

بجواز الصلاة على الجنازة في المسجد. الذين كرهوا ذلك قالوا ان حديث عائشة رضي الله عنها يفيد ان هذا لم يشتهر في الصحابة.

ولو اشتهر ما انكروا على عائشة قولها - [00:02:10](#)

انتوا بسعد اصلي صلوا عليه في المسجد كي اصلي عليه معكم. فانكار الناس لذلك دل على انه لم يكن مشتهرا بينهم. واستدلوا بشيء

اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم روي - [00:02:30](#)

انه قال من صلى على الجنازة في المسجد فلا شيء له. اي لا اجر له استدلوا على ذلك ايضا بان الميت وان كان من بني ادم فهو عندهم

او عند بعضهم ادخلوه في الميت عموما. وقالوا الميتة نجسة. فلما الحقوا الميت عن القائلين بالمن - [00:02:50](#)

الميت من بني ادم بسائر الموتى قالوا ازا لن ندخل المسجد نجاسات. فهذه حججهم في هذا الصدد اولا عدم تفشي الامر على عهد

الرسول بدليل انكار الصحابة على عائشة ثانيا انه كان هناك مصلى للجنائز موضع مخصوص للصلاة على الجنازة. ثالثا حديث -

[00:03:20](#)

ضعيف تالف من صلى على الجنازة في المسجد فلا شيء له. رابعا ان ميت دخل في الميتة والميتة نجسة. اما المجوزون فبنوا على

حديث عائشة لنقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى على سهيل ابن البيضاء في المسجد. لكن هل صلى - [00:03:50](#)

عليه في المسجد لعله قد تكون هناك علة مطر رياح زلما اي شيء لم يوضح في الحديث ثانيا البراءة الاصلية جعلت لي الارض مسجدا

وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته - [00:04:20](#)

الصلاة فليصلي. طبعا فيها نزاع في الاستدلال والاطلاق على العموم. هذا محصل الامر او حاصل الامر والله اعلم. قال ابن قباء

قال ابن رشد اختلفوا في الصلاة على الجنازة في المسجد فاجازها العلماء - [00:04:40](#)

ما هو كرهها بعضهم منهم ابو حنيفة وبعض اصحاب مالك. وقد روت كراهية ذلك عن مالك وتحقيقه اذا كانت الجنازة خارج المسجد

والناس في المسجد. لكن هل هناك ضرورات احيانا تجعل جنازة خارج المسجد والناس في المسجد كأن تكون - [00:05:00](#)

على سبيل المثال الجثة هائلة و انت في اسعاف ولا يستطيع اخراجها من الاسعاف لرائحة الى غير ذلك وادخالها على المسجد. فلا مانع حينئذ ان تكون خارج المسجد والاولى ان تكون هي والناس - [00:05:20](#)

خارج المسجد. هذا الاولى والافضل بلا ريب. قال وسبب الخلاف حديس عائشة وحديس ابي هريرة حديس عائشة اننا امرت ان يمر عليها بسعد ابن ابي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له فانكر الناس عليها ذلك. قالت سبحان ما اسرع ما نسي الناس -

[00:05:40](#)

من صلى رسول الله على سهل ابن بيضاء او سهل ابن البيضاء الا في المسجد. اما حديث ابي هريرة فهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة - [00:06:00](#)

في المسجد فلا شيء له. حديس عائشة ثابت وحديث ابي هريرة غير ثابت او غير متفق على ثبوته. لكن انكار الصحابة على عائشة على اشتها العمل بخلاف ذلك عندهم. ويشهد لذلك بروزه للمصلى لصلاته على النجاشي. لما - [00:06:10](#)

مات النجاشي خرج النبي الى المصلى وصفى اصحابه وصلى في المصلى لم يصلى على النجاشي في المسجد زعم بعضهما ان سبب المنع في ذلك انه هو ان ميت بني ادم ميتة. وفيه ضعف لان حكم الميتة شرعي ولا يسبت لابن ادم حكم البيت الا - [00:06:30](#)

بدليل وكره بعضهم الصلاة على الجنائز في المقبرة للنهي الوارد عن الصلاة فيها والجزء الاكثر لعموم قوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. جعلت لي الارض مسجدا مطهورا. فتجوز الصلاة في المقبرة على الجنائز لهذا الخبر ولخبر اخص. وهو ان النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم سأل عن المرأة التي كانت تقوم المسجد فقالوا ماتت ودفناها ليلا كرهنا ان نوقظك يا رسول الله. قال على قبرها فات قبرها فصلى عليها. وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قبرا منبوزا - [00:07:20](#)

فصلى اصحابه وصلى عليه. صلى اصحابه صلى عليه. فيستثنى من النهي عن الصلاة القبور الصلاة على الميت يجوز ان تصلي على الميت عند القبر. يجوز ان صلى على الميت عند - [00:07:40](#)

القبر لكن الوجهة ستكون القبلة ليست الوجهة هي القبر. يعني قبلتك القبلة ثم كنتم فولوا وجوهكم شطرا هذا باختصار شديد. تبقى مسألة شهيرة في زمننا المساجد التي فيها قبور ويصلى على الجنائز فيها. فبعض اخواننا يتحرج من الصلاة فيها لنهي النبي -

[00:08:00](#)

عن الصلاة فيها عن الصلاة الى القبور. فاذا ترك صلاة الفريضة عند القبر فتاة الصلاة على الجنائز. فاتته الصلاة على الجنائز. فهل سيكون في هذه الحالة يعني مضطرا حتى يغنم الاجر ولا يضيع حق الميت يكون حينئذ امور ضرورية ستكون امورا ضرورية -

[00:08:30](#)

دعت الى ذلك فهذه وجهة. لانك اذا صليت خارج المسجد وجئت تصلي الجنائز تجدهم قد انصرفوا خاصة انهم دوما على عجل في هذا الصد. فهذا الباب. نعم ان امكنك ان - [00:09:00](#)

تصلي يا خارج المسجد وتدرهم تصلي على الجنائز في المسجد الذي به قبل جاز وهو افضل لكن اذا لم تدرك الجماعة هنا الاشكالية ليتأتت. فالذين قالوا بان الصلاة الى القبر وان كان قد نهي عنها لكنها ليست باطلة. لا - [00:09:20](#)

لعمري انه رأى انس يصلي عند قبر فقال ان قبر القبر يا انس ولم يأمره بالاعادة لم يأمره بالاعادة دل ذلك على جواز الصلاة دل ذلك على ان الصلاة لا تبطل - [00:09:40](#)

لا تبطل وانا مضطر اليها ان جمعت بين اني مضطر اليها. سانيا انها ليست بباطلها ثالثا غني قمت الصلاة على الجنائز فقد تكون مسوغا والله اعلم. للصلاة التي تتبع صلاة جنازة في المسجد - [00:10:00](#)

وهي خاصة اذا لم يكن القبر في الامان. اما اذا استطعت ان اصلي على اصلي الفريضة خارج المسجد في اي مكان جماعة وادرك هو افضل واخرج من الخلافات والله اعلم. احد له اي سؤال في هذا الباب او اي ضافة - [00:10:20](#)

على الصحافي ده مش اعتقد ما يكونش دليل ان عمر انكر في صفة التيمم ومع ذلك ما له الناس كان عائشة لم تنقل عن واحد انه انكر. يعني الانكار على صحابي هنا عموم الصلوات على - [00:10:40](#)

يعني ما في واحد فقط انكر على عائشة وهي ردت عليه لا ليست هكذا انما عموم الناس ما كانوا يعرفون الصلاة على جنازة في المسجد حتى قالت عائشة توبي بسعد وصلي عليه. بس. امشي - [00:11:00](#)

نعم. اي سؤال في هذا الصدد؟ سؤال اجابة للشخص الميت يعني الجنازة الميت امامك ووجهك للقبلة. القبر يعني اذا دفن. اه دفن اذا دفن خلاص ما وجهته ايضا للقبلة. ايوة القبلة. اه متجه للقبلة. اعترضك قبر. نعم. ليست انت وجهتك - [00:11:20](#)

قبلة الله. نعم يا اخوان. اي اي سؤال طيب جزاكم الله خيرا معنى الناسخ والمنسوخ - [00:11:50](#)